

نشرة جمعية كلنا فلسطين

شباط (فبراير) ٢٠١٩، الإصدار : ٣٦



طالبان فلسطينيان من الحديقة التكنولوجية يفوزان بالمرتبة الاولى في المسابقة العربية للابتكار

في هذا الاصدار:

3 فلسطين تحصد المركز الأول
بمسابقة أفضل المبدعين العرب
في العالم

4 الفلسطيني محمد الدلو يقهر إعاقته
بالفن ويطمح للعالمية بإصرار

6 الأول على مستوى فلسطين..
الطالب عمر نصار يملك محطة
أرصاد جوية

لم يخطر في بال الطالبين الفلسطينيين يفا عبد الرحيم وبشار شاور أن التطبيق Salamat-EE الذي شاركا بتطويره مع باقي اعضاء الفريق سيفوز بالجائزة الأولى في مسابقة الأكاديمية العربية للابتكار التي أقيمت في دولة قطر.

القصة كلها كانت بمثابة المفاجأة. والجهود التي بذلت طيلة الفترة السابقة وما زالت تبذل لتطوير الأفكار وبناء الأفراد لم تذهب سدى، وقد ساعدت الحديقة التكنولوجية الفلسطينية في جامعة بيرزيت تكنو بارك على ايصالهم للفوز. وفي فترة قصيرة جدا تم بناء الفكرة لتطوير هذا التطبيق الذي يهتم بالسلامة الصحية والوقاية من الأمراض المعدية، حيث حصد

المشروع المركز الأول بامتياز بعد أن تنافس مع ٣٠ مشروعا شارك فيها أكثر من ١٦٥ طالبا وطالبة من ٣٠ دولة مشاركة.

يقول عبد اللطيف أبو حجلة رئيس مجلس ادارة الحديقة التكنولوجية، إن فكرة الحديقة جاءت لتلبية هذه الغاية، وتنمية مهارات الطلبة والشباب الفلسطينيين وتحفيزهم على الابتكار، مشيرا إلى أن هذا المشروع هو واحد من عشرات





المشاريع الأخرى التي تساعد الحديقة على إيصالها للعالم ضمن مساعيها لخلق ودعم جيل من العلماء الفلسطينيين الشباب المبدعين القادرين على الابتكار والاختراع والتميز محليا وعالميا.

ويستهدف تطبيق Salamat-EE المسافرين لتوعيتهم صحيا، والوقاية من الأمراض المعدية خلال السفر والاحتفاظ بملف صحي لهم، ويستطيع المسافر الحصول على المعلومات اللازمة عن الوقاية من الأمراض واللقاحات التي يحتاجها عند السفر لبلد معينة.



الطالبة يافا قالت إن الحديقة التكنولوجية كانت البيئة الملائمة التي وفرت لها العديد من الفرص من نقطة البداية من أجل المضي قدما في مشروعها الأول تطبيق سيرتي وهو المنصة الأولى في الوطن لتشبيك الطلاب الجامعيين وسوق العمل في مرحلة الدراسة، كما وفرت لها البيئة للتقدم في أكثر من مشروع وساهمت في تشبيك العلاقات بما يتيح له المشاركة في العديد من المسابقات والتي تفتح مختلف الآفاق أمام المبدعين.

وعقد برنامج الأكاديمية العربية للابتكار، في واحة قطر للعلوم والتكنولوجيا على مدار ثلاثة أسابيع بالتعاون مع واحة قطر للعلوم والتكنولوجيا QSTP، بالشراكة مع الأكاديمية الأوروبية للابتكار.

ووصل تطبيق Salamat-EE المرتبة الأولى، بعد منافسة مع الفرق المنافسة. وساهمت الحديقة التكنولوجية في توفير الفرصة للمشاركة والتوجيهات اللازمة للفوز بالمرتبة الأولى وتسهيل المهمة على الطلاب المشاركين.

ويقول الطالب بشار شاور الذي ساهم مع يافا في تطوير التطبيق، إن الشباب الفلسطيني لديه الشغف والقدرة على المنافسة في هذا العالم، والابتكار وتقديم المميز، حتى في ظل الظروف السياسية الصعبة، مشيرا إلى أهمية دور الحديقة التكنولوجية في تسهيل المهمة وتوفير الفرص وتأهيل ودعم الطلبة الفلسطينيين وخصوصا في التكنولوجيا الحديثة التي تسعى الحديقة لدمجها وتفعيلها فلسطينيا.

فلسطين تحصد المركز الأول بمسابقة أفضل المبدعين العرب في العالم

فازت فلسطين بالمرتبة الأولى بمسابقة (أفضل المبدعين العرب في العالم) لعام ٢٠١٨، بحصولها على أربع ميداليات ذهبية، رغم أنها المرة الأولى التي تشارك بها في هذه المسابقة العالمية تحت رعاية وتنظيم شركة المجموعة العربية «The Arabs Group» في العاصمة البريطانية لندن.

الفلسطينية الدكتورة سندهس نظير دنون فازت بلقب (أفضل كاتبة عربية في العالم في مجال الأبحاث والدراسات) أعربت عن فخرها واعتزازها كأول فلسطينية تنال هذا اللقب من مؤسسة دولية وقالت هو إنجاز لوطني فلسطيني أولاً.

وأشارت إلى الإنجاز الفلسطيني المميز على المستوى العربي والعالمي، فقالت في حديث لإذاعة موطني اليوم الأربعاء: «لقد حصلت على المرتبة الأولى بناء على مجموعة أبحاث سابقة نلت عليها جوائز منها أفضل باحثة تربوية في العام ٢٠١٠ (التراث الحضاري في القدس) الذي بات كتاباً بواقع ١٢٠ صفحة يتضمن كل الأماكن والرموز العربية الحضارية التي تتركس هوية القدس العربية»، وأوضحت: «الجائزة عبارة عن شهادة من لجنة تحكيم دولية قررت افضليتي عربياً على مستوى العالم في مجال الأبحاث والدراسات، وقد قررت أن يكون بحثي التراث الحضاري في القدس ضمن المنشور



العالم حيث أولى من خلاله الإهتمام بالنفس البشرية وتحليلها والخوض في أعماقها والإبحار في ثناياها ليضمن بذلك لفلسطين الصدارة في هذه البطولة العالمية.

كما أشارت دنون إلى فوز الفلسطينية نجوى (مأب) أبو الهيجاء بلقب (أفضل شاعرة عربية في العالم في إختصاص الشعر النثري، وسلوى الطريفي (أفضل كاتبة عربية في العالم في النصوص الأدبية المفتوحة).

وشرحت دنون برنامج المشاركة في المسابقة الذي يستمر ٦ شهور ويمر بثلاثة مراحل: الأولى يتم فيها اختيار المتسابقين بعد تقديم مخزونهم الأدبي والكتابات، ثم تقرر لجنة دولية المؤهلين، ثم المرحلة النهائية وهي تقديم

الذي سيتم ترجمته الى اللغة الانكليزية مع الأبحاث الفائزة مع التعريف باللقب والجنسية.

واعتبرت دنون فوز ثلاثة فلسطينيين آخرين بميداليات ذهبية بهذه المسابقة إنجازاً لفلسطين رغم أنها المشاركة الأولى لفلسطين في هذه المسابقة القائمة منذ تسع سنوات.

وقالت: «لقد حقق هشام أحمد أبوطعيمة المرتبة الأولى على مستوى العرب في العالم حيث فاز بجائزة ولقب (أفضل مخترع ومحل نفسي عربي في العالم) وحصل على الميدالية الذهبية عن اختراعه للمقياس العلمي العالمي مقياس «TEAMAH» لتحليل شخصية الإنسان من خلال العيون والذي يعد سابقة علمية على مستوى



الكشوفات النهائية والمادة للحصول على
المراتب والألقاب.

وأوضحت: «قبل إعلان النتيجة، وبعد شهرين قبلوا مشاركتي، وبعد ثلاثة أشهر أعلمتني لجنة التحكيم الدولية بوصولي إلى المرحلة النهائية وأني استحق الحصول على لقب أفضل كاتبة عربية في مجال الأبحاث» وأضافت: «كتاباتي متنوعة فيها أدب وأبحاث، ودراسات علمية، أما تصنيفي لنيل اللقب فكان في مجال الأبحاث والدراسات».

وحول بعض أبحاثها ودراساتها قالت د. دنون حزت جائزة على بحث (علاج التوحد بالموسيقى) في مسابقة نظمها منتدى سيدات الأعمال مع بنك

فلسطين، ويتضمن كيفية علاج الأطفال
المصابين بحالة التوحد بالموسيقى.

وتابعت: لدي بحث (لغة تخاطب متخصص) ومضمونها كيفية التعامل مع الأطفال المصابين بحالة فرط الحركة، وأهابت بالنظام التربوي الاهتمام بهذا الملف وتهيئة المتخصصين، وأبحاث عن القدس والأعشاب والموسيقى، واستدركت في هذا السياق فقالت: «لقد حققت المرتبة الثانية على مستوى المملكة الأردنية بالتنافس مع ٢٠٠٠ باحث قدمنا جميعاً أبحاثنا حول القدس والمسجد الأقصى تحديداً».

وحول قدرتها على التوفيق بين البحوث

والدراسات والعمل واسرتها، قالت د. دنون: «أنا أم لثلاثة أطفال.. وحققت توازناً وتقسيماً دقيقاً للوقت بين واجبي تجاه العائلة والكتابة»، وأضافت: «أخصص للكتابة وقتاً في الليل حيث الهدوء التام حين أكون في ذروة قدرتي على التركيز. رغم انشغالها بمركز (رسيل) للفنون المختص بالدراسات الأكاديمية للموسيقى والفنون وإعادة التدوير والأشغال اليدوية.

ونوهت إلى دعم عائلتها ووالدها ووالدتها وتوفيرهم متطلبات استكمال دراستها وتطوير مهاراتها، وأشارت إلى تفهم زوجها لموضوع التكامل العملي في تأمين متطلبات الأسرة.

الشاب الفلسطيني محمد الدلو يقهر إعاقته بالفن ويطمح للعالمية بإصرار

وقلم رصاص، وعقل يتفتق إبداعاً، وأفكاره تنتفع منها كبرى شركات القطاع الخاص في مجال الدعاية والإعلان.

يقول محمد: «درست المرحلة الابتدائية والإعدادية بتفوق ملحوظ رغم مرضي الشديد، وتواجدي في المستشفيات أكثر من وجودي في البيت، وعندما وصلت إلى الثانوية العامة واقتربت من الحصول على شهادة التوجيهي، ساء وضعي الصحي كثيراً، ولم أتجاوز الثانوية العامة، ولكنني اكتشفت موهبة الرسم لدي، فبحثت في مواقع إلكترونية عن مواهب الرسم وأصول هذا الفن، حتى بدأت برسم أولى لوحات (الأنمي) للرسم المتحركة التي أشاهدها عبر التلفاز».

خلف كل باب للتحدي فضاء يدخله محمد يونس الدلو بإرادة الشاب الطموح، لكي يُثبت أن الحياة تُعاش ولو لم يهب الله للإنسان جسداً كاملاً، ما دام العقل يعمل، والإرادة موجودة، فالضمور الجسدي والمشاكل الصحية قد تتسبب في إعاقة العطاء بعض الوقت، لكنها لا تخنق الأمل، إذا ما فتحت زهرة الإبداع في أرض الوجود بمجداف التميز ومحراك الطموح.

واستطاعت غزة التي تقف أمام البحر وفي بطن حصارها أن تأخذ بيد الشاب الذي وصل ٢٤ عاماً من عمره، دون أن تلمس قدماه الأرض، وجسده لم يستقم للأفق ولو مرة منذ الولادة، وتميزه عن الكثير من أبناء جيله، ليكون فناً بريشة



وأضاف: «ويوماً بعد يوم وبقلم رصاص لا ممحاة له قمت برسم ما أتخيله على الورق الأبيض وأجسده واقعاً، وبدأ المحيطون بي يلاحظون رسوماتي، فأخذت بيدي والدتي، ودعمني أبي، مليباً لي طلباتي المتكررة من أقلام ودفاتر رسم وأوراق غالية الثمن، وفحم للضرورة، حتى أدرك الجميع من حولي أن موهبةً غير عادية تتملكني، فدخلت مرحلة الظهور خارج البيت، والتفكير بالمعارض والمشاركة بالفعاليات والخروج إلى المراكز الإبداعية التي تعنتني بأصحاب الاحتياجات الخاصة، حتى كونت فريقاً تطوعياً، وانطلقنا لتنفيذ أول معرض (أنمي) في قطاع غزة».

وتابع بقوله: «في عام ٢٠١٥ نفذت أول معرض صور (أنمي) في قطاع غزة، وكان تحت عنوان (الأنمي حياتي)، الذي لاقى نجاحاً منقطع النظير، ولم يغلب على ظهوري بجسدي الضئيل أمام الناس أي نوع من الحرج، بل استطعت أن أندمج بالمجتمع العام بشكل سريع وأتعامل مع الجميع بشكل طبيعي، والمجتمع قبلني كما أنا، ونظر إلى ما أقدمه من رسومات مرحباً بها، ليس لأنها من يدي كأحد أصحاب الهمم، بل بما أبدته هذه الرسومات من إبداع، وما قدمته من أفكار، بريشة وألوان وقلم رصاص أحياناً، عندها شعرت أنني تجاوزت بفني أبناء جيلي، وحققت بعضاً من حلمي الكبير».

الإبداع يقهر الإعاقة

محمد الدلو الذي وُلد عام ١٩٩٤، وتوقف عن الدراسة عام ٢٠١١، دخل إلى ميدان الفن مبتكراً لوحاته من خيال كامل النضوج، فمن «الأنمي» دخل إلى الفن التعبيري، ومزج بين الإبداعين، ليخرج لوحاته بطريقة لافتة للنظر، وليدخل بعدها مجال «المانيدالا» وهو فن رسم يتميز به الهنود، وقريب من الزخرفة الإسلامية، فأخذت رسوماته طابعاً مختلفاً، وفتحت له مجالاً أوسع للتعبير عن موهبته المخزونة في عقله، فتأثر من أجل إخراجها، فسهر الليالي الطوال من أجل ذلك، مستذكراً بداياته التي كان يخطف فيها الوقت في ظلمة الليالي لكي يتعلم وحيداً، مستغلاً جهاز الكمبيوتر الوحيد في المنزل والجميع نيام، ليحلق في الفضاء الإلكتروني، ولكن هدفه



شاخصاً أمامه، فمن كل بلد التقط معلومة أو أكثر، ومن كل معرض صوراً اكتسب ذائقة الفنان، ومن كل تدوينة اصطاد فكرة، حتى اجتمعت له أصول الفن بمقتضيات ما حصده، فأخرج رسوماته، لتزداد أمامه، وتتطور موهبته، وجمع بين ثلاثة أجناس ليتميز فيها باعتراف الفنانين الكبار.

وأوضح الدلو: «منذ أن اكتشفت موهبتي وأنا أنظر إلى جسدي المرمي على الأريكة بكثير من الرضا، لأن إعاقته لم تحرمني من أن أحفر اسمي في الوجود، وأن أكون علماً في عالم الرسم، ومبدعاً يشار إليه بالبنان، حتى شعرت في لحظة ما أن ذوي الاحتياجات الخاصة حملوني رسالتهم لترجمتها أفكاراً فرسومات، وهذا كان متحققاً عندما نفذت معرضاً خاصاً بعنوان (أمنياتي) يعكس هموم هذه الفئة في المجتمع، فطارت رسالتهم وحطت أمام كل مسؤول في البلاد، لتؤكد أن أصحاب الاحتياجات الخاصة ليسوا أقل قدرة من سواهم، ولا ينقصهم إبداع ولا تميز، ورضيت بما حصده من هذا المعرض، وكررت مشاركاتي في معارض عامة للرسم حتى وصلت إلى ١٥ مشاركة، حُمل فيها جسدي بطريقة خاصة لكي أشهد على نجاحاتي، وأقرأ في عيون الناس رضاهم عني، وقبولهم لما أقدمه».



العالمية بوابة ممكنة

من جهته، قال والد محمد الدلو: «محمد ابني الثاني، والأول أيضاً من أصحاب الهمم، ولكنه يجلس على كرسي متحرك، وتخرج مهندساً في الجامعة، ولكن الطب فشل في تصميم كرسي خاص لجسد محمد، ورغم ذلك استطاع أن يتجاوز إعاقته بفن الرسم، وتميزه في هذا المجال، فهو رغم صغر سنه إلا أنه مثقف جداً، وبالكاد تراه بعيداً عن كتاب أو مجلة، خلاف ممارسته للرسم بوسائل متعددة، بدأت بقلم رصاص، ولم تنته بعد بالرسم عبر المحمول واللاب توب، ومزج الألوان بطريقة جعلت من فنه مدرسة، أنا فخور به ولا أجد فيه غير الشاب المكتمل الطموح، الذي يطرق باب العالمية بقوة، فمشاركته في المعارض الخارجية مسألة وقت، وليس

موهبة أو إمكانيات، ولكن واقع قطاع غزة المعقد يبدو أشد وطأة عليه من إعاقته الجسدية، ولكنه ماضٍ بخطى وثقة وهمة عالية نحو غايته».

محمد الذي يعيش موهبته بسعادة بالغة أصبح اليوم عنواناً لكثير من الذين يريدون أن يستفيدوا من هذه الموهبة في مجال الدعاية والإعلان بعد نجاحه الكبير في إقناع شركات قطاع خاص كبرى في فلسطين وعبر الإنترنت برسم «لوغوهات» متميزة لها، الأمر الذي فتح على محمد باباً للرزق، يستطيع من خلاله تحقيق حلمه، وممارسة موهبته بعقل مبدع، وفكر منير، رغم الجسد الضئيل، وشلل كامل في الحركة.

الأول على مستوى فلسطين.. الطالب عمر نصار يملك محطة أرصاد جوية



نجاح يتلوه نجاح يسطره طلبة جامعة القدس المفتوحة، فلا نبالغ عندما نقول إنها «جامعة الإبداع والتميز»، فها هو عمر نصار، الطالب المتخصص في أنظمة المعلومات الحاسوبية الذي هو الآن في سنته الثالثة بفرع جامعة القدس المفتوحة في قلقيلية، يثبت من جديد أن طموحه لا حد له عندما امتلك محطة للأرصاد الجوية ليس لها مثيل على مستوى الوطن.

بدأت القصة مع عمر نصار ميولاً شخصياً منذ الصغر، يتابع على الإنترنت شروحات المنخفضات الجوية، استهواه كل ما يتعلق بالطقس حتى انضم لمجموعة تسمى «طقس الوطن» على موقع «فيسبوك»، كي يتبادل المعلومات والأفكار والخبرات حتى صنع مقياساً يدوياً لقياس المطر من أدوات متاحة (قنينة ماء ومعجون) يقيس بها كمية المطر خلال يوم، واشترى مقياس حرارة بسيط.

يقول نصار: «فكرت في تطوير نفسي، واشتركت مع محطات تعنى بالتدريب على نماذج وخرائط جوية، فتمكنت بعدها من الخروج بنشرة جوية على مستوى المحافظة كمستوى أول، ومن ثم على مستوى فلسطين كمستوى ثانٍ، وجهدت في البحث

يقول نصار: «فكرت في تطوير نفسي، واشتركت مع محطات تعنى بالتدريب على نماذج وخرائط جوية، فتمكنت بعدها من الخروج بنشرة جوية على مستوى المحافظة كمستوى أول، ومن ثم على مستوى فلسطين كمستوى ثانٍ، وجهدت في البحث



عن شراء محطة أرصاد جوية متطورة حتى تمكنت من التواصل مع شركة «ديفيس» على الإنترنت، واشترت من مالي الخاص أحدث محطة رصد جوي في فلسطين، بتكلفة ٤٠٠٠ دولار، وهذه تحوي مجسات لقياس الضغط الجوي، والرطوبة، ونقطة الندى، والحرارة، واتجاه الرياح وسرعتها، وكمية المطر... إلخ، وتتكون المحطة من شقين: الأول هو لوحة تحكم داخل المنزل، والثاني تلك (المجسات) على سطح المنزل ترسل للوحة التحكم تحديث للبيانات كل (٣) ثوانٍ.

يضيف نصار: «كل هذه المعلومات تؤرشف على جهاز حاسوب كل نصف ساعة، ويمكن العودة لها عند الحاجة، وفائدة الأرشفة عمل معدلات للأمطار والحرارة لمدينة قلقيلية على مدار سنوات».

ويؤكد نصار أن لتخصصه (أنظمة معلومات حاسوبية) في جامعة القدس المفتوحة دوراً كبيراً في تعامله مع محطة الأرصاد الجوية، فقد أسس صفحة على الـ «فيسبوك» باسم «مرصد فلسطين الفلكي» بتقديم معلومات فلكية عامة على شكل تصاميم سهلة للقارئ، كما يتابع الأهلة ومواعيد الشهور، وحصل على عضوية بمركز الفلك الدولي بالإمارات.

ويردف قائلاً: «بصفتي طالباً طموحاً فإني أطور نفسي مستفيداً من تخصصي بعمل تطبيق على الهواتف الذكية، وذلك حتى يستطيع أي شخص الوصول إلى بيانات المحطة بشكل مباشر، وعمل تنبؤات مستقبلية لحالات الجو، ونشرة مفصلة لثلاثة أو أربعة أيام قادمة».

وبعد سؤاله عن دعم المجتمع المحلي له، أجاب: «توجهت إلى أكثر من جهة ولم أجد من يساندني، ومن هنا ومن خلال جامعتي، أوجه دعوة للمؤسسات والمجتمع المحلي لدعم هذا الجهد بما يحقق الفائدة لبلدي ووطني، فلأرصاد الجوية تأثير كبير في حياتنا.. وكل الشكر لجامعتي التي شعرت بي وبفكرتي وساهمت في الترويج لها بعد لقائي مدير «فرع قلقيلية» د. نور الأقرع، الذي أبدى اهتماماً كبيراً بالفكرة والتطبيق، كان قد أشاد بإبداعي في هذا المجال، ومؤكداً لي اهتمام «القدس المفتوحة» بجميع طلبتها والترويج لإبداعاتهم».

يقول د. الأقرع: «نصار قام بعمل إبداعي يفيد به المجتمع المحلي ويمتد إلى المجتمع الفلسطيني بأكمله، نحن في الجامعة نرحب بالأعمال والأفكار الإبداعية، بل ونحتضنها، ولدينا الاستعداد الكامل لرعاية طلبتنا»، داعياً نصار إلى بذل مزيد من الجهد لتطوير فكرته وهوايته.

وعن أنشطته المجتمعية، يقدم نصار لطلبة المدارس حصصاً عن الأرصاد الجوية في مدارسهم.

وعن الصعوبات التي واجهته، يؤكد نصار «إن الاحتلال كان عائقاً إذ أجبرني أن أجعل الاتصال بين شقي المحطة سلكياً، والأصل أن يكون لاسلكياً في منطقة مفتوحة باستخدام لوحة تحكم لاسلكية».

ووجه نصار كلمة لجامعة القدس المفتوحة وقال «شكراً جامعتي.. أفتخر بك».

جمعية كلنا لفلسطين

مبنى الإدارة العامة لمجموعة طلال أبوغزاله، ٤٦ شارع عبدالرحيم الواكد، الشميساني، عمان، الأردن
هاتف: ٥١٠٠٩٠٠ (٦-٩٦٢+)

Email: info@all4palestine.org |  All For Palestine

www.all4palestine.org

تم إعداد هذه النشرة من قبل جمعية كلنا لفلسطين

مبادرة كلنا لفلسطين:

هي إحدى المبادرات النوعية لسعادة الدكتور طلال أبوغزاله، الرئيس والمدير التنفيذي لمجموعة طلال أبوغزاله، وسعادة الدكتور صبري صيدم، وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني، تأسست بتاريخ ١٧ أيلول (سبتمبر) ٢٠١١ في العاصمة الفرنسية باريس - والتي تم تسجيلها لاحقاً في عمان - كجمعية غير ربحية وغير سياسية، تهدف إلى إلقاء الضوء على التأثير الذي أحدثه الفلسطينيون في الحضارة الإنسانية. وتعمل على توثيق وإبراز أسماء نخبة من الأعلام الفلسطينيين نساءً ورجالاً حول العالم ممن ساهموا بصورة أساسية، في التطور العلمي والثقافي والاقتصادي للبشرية. يمكن تصفح الموقع الخاص بالمبادرة من خلال الرابط التالي: <http://www.all4palestine.org>